

تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّاءُ والصَّاءُ والصَّاءُ الذي يكون في السَّلى أو هو الماءُ الذي يكون على رأس الولدِ عن الأصمعيِّ كالصَّاءِ كَقَنَاةٍ أو هذه أَيْ الأخيرة تَصْحِيفُ نَشَأَ من أَبِي عبيدة بن المُنْذَرِ اللَّغَوِيَّ كَذَا فِي النسخِ وَفِي المَحْكَمِ وَلِسَانِ العَرَبِ : أَبِي عبيد من غير هاءِ فليُعْلَمَ قال صَّاءُ فَصَحَّفَ ثُمَّ رُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَهُ إِنَّمَا صَاءٌ فَقَبِلَ لَهُ أَبُو عبيدة وَقَالَ الصَّاءُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ لِثَلَا يَنْسَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ كَذَا فِي المَحْكَمِ وَغَيْرِهِ وَذَكَرَ الجوهريُّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ فِي ص وَ أ وَقَالَ الصَّاءُ عَلَى مِثَالِ السَّاعَةِ : مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ الشَّاةِ بَعْدَ الوِلَادَةِ مِنَ القَذَى . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : مَا نَخِينُ يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ يُقَالُ : أَلْقَتِ الشَّاةُ صَاءَ تَهَا وَصَيَّأَ رَأْسَهُ تَصْيِئًا : بَلَّاهُ قَلِيلًا فَتَوَوَّرَ وَسَخَّه أَوْ غَسَلَهُ فَلَمْ يُنْقِهِهِ وَبَقِيَّتْ آثَارُ الوَسَخِ فِيهِ وَالأَسْمُ الصَّيِّئَةُ بِالكَسْرِ وَصَيَّأَ النَّخْلُ إِذَا ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ عَنْ أَبِي حنيفة الدينوري .

ص ي أ .
الصَّيْءُ والصَّيَاءُ كَكِتَابَةٍ هُوَ الصَّاءُ اسْمٌ لِلقَذَى بِخَرْجِ عَقَبِ الوِلَادَةِ مِنْ رَحِمِ الشَّاةِ أَفْرَدَهَا المُصَنِّفُ بِالتَّرْجُمَةِ وَكَتَبَهَا بِالحُمْرَةِ كَأَنَّهَا مِنْ زِيَادَتِهِ عَلَى الجوهريِّ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيِّ فِي حَوَاشِي الصَّحَاحِ إِنْ صَوَا مُهْمَلٌ لَا وَجُودَ لَهَا فِي كَلَامِ العَرَبِ وَاعْتَرَضَ عَلَى الجوهريِّ لَمَّا جَعَلَ الصَّيْءَ مَادَّةً مُسْتَقْلَةً وَقَالَ : المَادَّةُ وَاحِدَةٌ إِنَّمَا الصَّيْءُ مَكْسُورَةٌ وَالصَّاءُ كَالسَّاعَةِ وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ وَالجُمْهُرَةِ قَالَهُ سِيخُنَا . وَصَاءَتِ العَقْرَبُ تَصْيِئٌ إِذَا صَاحَتْ . قَالَ الجوهريُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ صَأَى يَصْئِي مِثْلَ رَمَى يَرْمِي وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ B ه : أَنْتَ مِثْلُ العَقْرَبِ تَلَدَغٌ وَتَصْيِئٌ . الوَاوُ لِلحَالِ أَيْ تَلَدَغٌ وَهِيَ صَائِحَةٌ وَسَيَذْكَرُ فِي المَعْتَلِّ . فَصَلِ الصَّادُ المَعْجَمَةَ مَعَ الهَمْزَةِ .

ض أ ض أ .
الصَّيْءُ كَجِرِّ جِرِّ وَالصَّيْءُ كَجِرِّ جِرِّ وَالصَّيْءُ وَضُؤٌ كَهُدْ هُدِّ وَسُرُّ سُرِّ وَضِيضًا كَضِفْدَعٍ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِنَ الأَوْزَانِ النَادِرَةِ : الأَصْلُ المَعْدِنُ قَالَ الكَمِيتُ :

وَجَدْتُكَ فِي الصَّيْءِ مِنْ ضِيْءٍ ... أَحَلَّ الأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّيْءَ غَارًا وَفِي خُطْبَةٍ أَبِي طَالِبٍ : الحَمْدُ الَّذِي جَعَلْنَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرَعِ إِسْمَاعِيلَ وَضِيْءٍ مَعْدِنٌ وَعُنْصُرٌ مُضَرٌّ أَيْ مِنْ أَصْلِهِمْ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ : اءَدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ " يَخْرُجُ مِنْ

ضئُضئُ هذا قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم يمرون فون من الدين كما
يمرُّقُ السهم من الرمية " الضئُضئُ : الأصل . وقال الكمي : .
" بأصل الضئُضئُ الأصيل وقال ابن السكيت مثله وأنشد : .
أنا من ضئُضئُ صدقٍ ... بخٍ وفي أكرمٍ جذلٍ ومعنى قوله : يخرج من ضئُضئُ
هذا أبي أصله ونسله تقول : ضئُضئُ صدقٍ وضئُضئُ صدقٍ يريد أنه يخرج من عقبه ورواه
بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وقد تقدمت الإشارة إليه وفي حديث عمر B : أعطيتُ
ناقةً في سبيلٍ فأردت أن أشتريَ من نسلها أو قال : من ضئُضئُها فسألتُ النبيَّ
صلَّى الله عليه وسلم فقال " دعها حتى تجيءَ يومَ القيامةِ هي وأولادها في ميزانك "
أو الضئُضئُ بالكسر هو كثرةُ النسلِ وبركته وضئُضئُ الضئُضئُ من هذا .
والضئُضئُ كهئذ هذا الطائر الذي يُسمى الأخيلُ للطائر قاله ابن سيده وتوقف
فيه ابن دُرَيْدٍ فقال : وما أدري ما صحته كذا في حياة الحيوان . وقال أبو عمرو :
الضئُضئُ والضئُضئُ : أصواتُ الناسِ عليه اقتصر أبو عمرو وخصه بعضهم في
الحربِ ففي الأساس : الضئُضئُ : ضجَّةُ الحربِ ورجلٌ مضووضٌ كان أصله مضووضئُ
بالهمز : مضووضٌ ويضم في الثاني ويقصر فيهما أيضاً .